
الأميرُ الصَّغيرُ
القصص العالمية المسجّعة
7687


الأميرُ ال
سجل تحت رقم الجرد : 7687
بتاريخ : 19 فيفري 2018
3-43405-6
تأليف
راجعه وضبط نص
d.New Delhi.India
© شركة دار مكتبة المع
الطبعة ا
تلفاكس: 7 7
كورنيش المزرعة - بناية اسكندرا
@hotmail.com
aref.com
op Co. Publishers



في أَحَدِ الأَيّامِ الغَبْراء، سَقَطَتْ طائِرَةٌ في الصَّحْراء، وَاصْطَدَمَتْ بِأَرْضٍ عَراء. وَهذا الاصْطِدام، خَرَّبَ طائِرَةَ المِقْدام، أَحَدِ الطَّيّارينَ الأَبْطالِ، بِسَبَبِ بَعْضِ الأَعْطالِ.


فَجْأَةً ظَهَرَ أَميرٌ صَغير، أَشْقَرُ الشَّعْرِ يُجيدُ التَّفْكير، وَ أَخْبَرَ الطَّيّارَ الخَبير، أَنَّهُ مِنْ كَوْكَبٍ مُنير، وَ أَنَّ '' كُوَيْكِب 325'' اسمُهُ الفَضائيُّ، وَ '' كُوَيْكِبَ ب – 612'' هُوَ اسْمُهُ الأَرْضِيُّ.



طَلَبَ الأَميرُ مِنَ الطَّيّارِ الرُّبان، أَنْ يَرْسُمَ لَهُ خَروفًا فَجْعان.

فَرَسَمَ لَهُ عُلْبَةً عَلى شَكْلِ مَظْروف، وَقالَ لَهُ إنَّ في داخِلِها الخَروف.

رَضِيَ الأَميرُ وَ وافَقَهُ، وَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُرافِقَهُ.


وَأَخْبَرَهُ لِمَ يُريدُ الخَروفَ في كَوْكَبِه، لِيَلْتَهِمَ الحَشائِشَ الضّارَّةَ الَّتي تَضُرُّ بِه.
فَقَدْ بَرَزَتْ على أَرْضِهِ وَرْدَةٌ ، كانَ بَيْنَها وَ بَيْنَ الأَميرِ مَوَدَّةٌ .
لكِنِ الوَرْدَةُ كانَتْ مُغْتَرَّة، فَقَرَّرَ الأَميرُ لِذلِكَ الهِجْرَة، إلى كَواكِبَ أُخْرى
في المَجَرَّة، يَسْتَكْشِفُها وَعَنْ أَحْوالِها يَتَحَرّى.

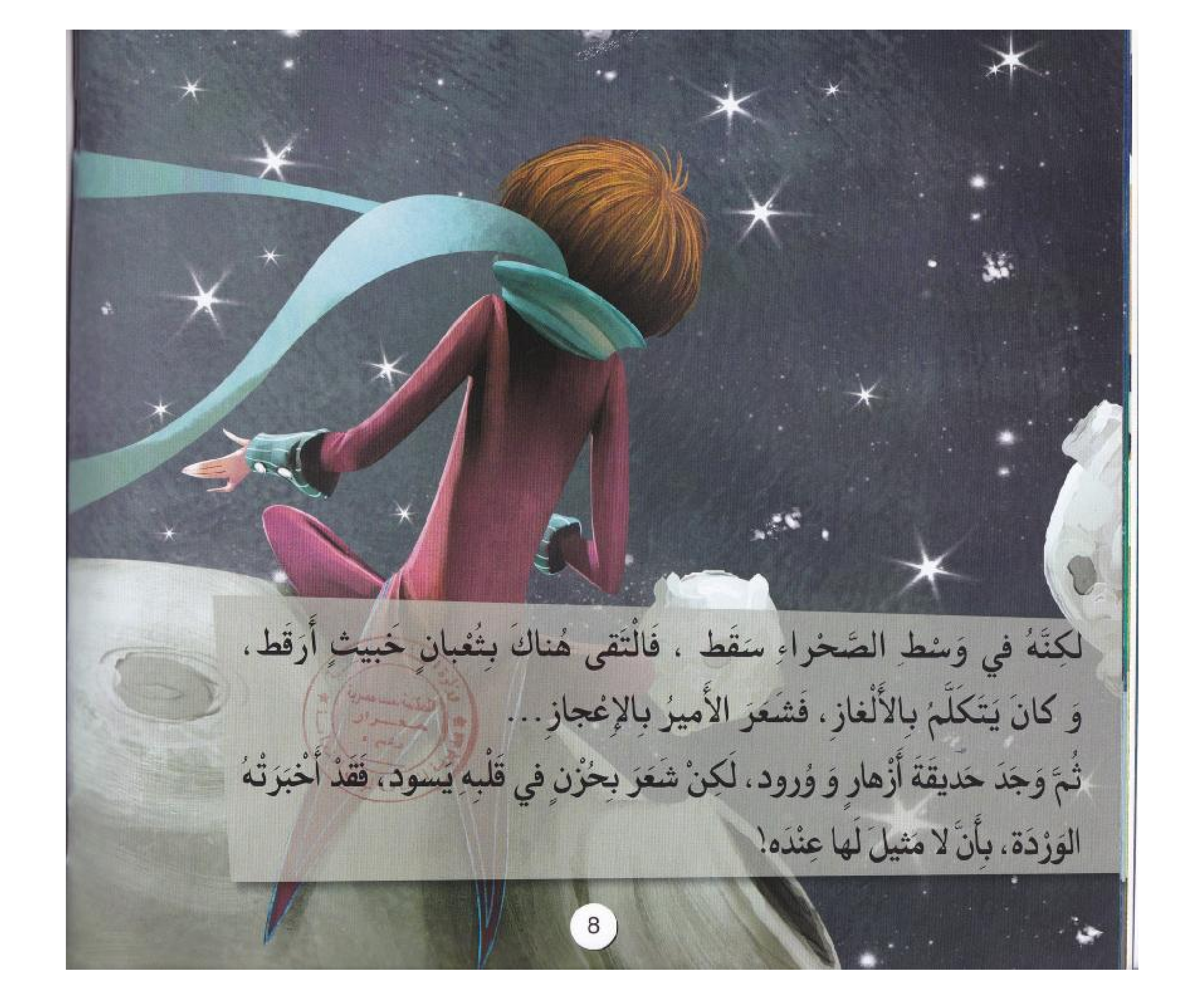


وَفي أَثْناءِ سَفْرَتِه، بَيْنَ عَوالِمَ مَجَرَّتِه، اجْتازَ سِتَّةَ كَواكِبَ، وَزارَها في مَواكِبَ، وَالْتَقى عِدَّةَ أَشْخاص، مِنْهُمْ مَلِكٌ عُرِفَ بِالإِخْلاص، وَرَجُلٌ مُتَفاخِرٌ مَغْرور، وَرَجُلُ أَعْمالٍ مَشْهور، وَمُشْعِلُ مَصابيحَ في الطُّرُقاتِ،



وَعالِمٌ جُغْرافِيٌّ عارِفٌ بِالميقاتِ.

لكِنْ إلى الوَرْدَةِ اشْتاقَ الأَمير، فَدَلَّهُ الجُغْرافِيُّ على كَوْكَبِ الأَرْضِ الكَبير، وَ قالَ هُناكَ مِنَ الوَرْدِ الكَثير.



لكِنَّهُ في وَسْطِ الصَّحْراءِ سَقَط ، فَالْتَقى هُناكَ بِثُعْبانٍ خَبيثٍ أَرَقط،
وَ كانَ يَتَكَلَّمُ بِالأَلْغازِ، فَشَعَرَ الأَميرُ بِالإِعْجازِ...
ثُمَّ وَجَدَ حَديقَةَ أَزْهارٍ وَ وُرود، لَكِنْ شَعَرَ بِحُزْنٍ في قَلْبِهِ يَسود، فَقَدْ أَخْبَرَتْهُ
الوَرْدَة، بِأَنَّ لا مَثيلَ لَها عِنْدَه!



خِلالَ اسْتِغْراقِهِ في التَّفْكير، مَرَّ ثَعْلَبٌ بِالقُرْبِ مِنَ الأَمير، أَعْجَبَهُ، وَصارَ لَهُ صَديقًا، وَعَلَّمَهُ دَرْسًا دَقيقًا: إنَّ الأُمورَ المُهِمَّة، لِلْقَلْبِ ذاتُ هِمَّة. وعِنْدَها أَدْرَكَ الأَمير، أَنَّ حُبَّهُ الكَبير، لِتِلْكَ الوَرْدَةِ العَنيدَة، جَعَلَها في نَظَرِهِ فَريدَة.


مَرَّتْ ثَمانِيَةُ أَيّامٍ حَزِينَة، وَحانَ وَقْتُ السَّلامِ وَ السَّكينَة، فَالأَميرُ
يَرْغَبُ في العَوْدَةِ، إلى كُوَيْكِبِهِ وَ حَبيبَتِهِ الوَرْدَةِ.



لكِنَّ الطَّيّارَ تَرَكَ الأَميرَ وَحْدَهُ، في المَكانِ الَّذي هَبَطَ عِنْدَهُ.
فَزَحَفَ الثُّعْبانُ بِهَدَفِ عَضِّهِ، وَسَقَطَ يَتَلَوّى في أَرْضِهِ.


في صَباحِ اليَوْمِ التّالي، افْتَقَدَ الطَّيّارُ الأَميرَ المِثالي!
ظَنَّ أَنَّهُ رَحَلَ وَ عاد، إلى كُوَيْكِبِهِ في الأَبْعاد...
لكِنِ الطَيّارُ راحَ يَتَساءَل، عَنْ مَسْأَلَةٍ مِنْ أَهَمِّ المسائِل:
أَيُمْكِنُ أَنْ يَكونَ الخَروفُ الّذي رَسَمَهُ، قَدْ أَكَلَ وَرْدَةَ الأَميرِ وَصَدَمَهُ!؟
لَمْ يَدْرِ أَنَّ الأَميرَ الصَّغيرَ طَلْقَ المُحَيّا، لَمْ يَعُدْ في هذا الوُجودِ حَيّا،
وَ أَنَّهُ بِسَبَبِ الثُّعْبان، صارَ في خَبَرِ كان.